

الاغتيالات مدار توتر متصاعد بين الانتقالي والإخوان في جنوب اليمن

● عدن - تتصاعد حدة التوتر في جنوب اليمن بين الفريقين الرئيسيين هناك؛ جماعة الإخوان المسلمين ممثلة بحزب التجمع اليمني للإصلاح والمجلس الانتقالي الجنوبي وكلاهما محسوب ضمن معسكر الشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي ومشارك في حكومة رئيس الوزراء معين عبدالملك.

وأصبحت اتهامات كل طرف للطرف الآخر بالمسؤولية عن موجة الاغتيالات سببا رئيسيا في حالة التوتر التي يمكن أن تتطور في أي لحظة إلى صدام مسلح من شأنه أن ينسف اتفاق الرياض بين الشرعية والانتقالي الذي رعته السعودية وتعمل على استكمال بنوده.

واتهم محمد البيومي رئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح زراع جماعة الإخوان المسلمين في اليمن أحمد للممس محافظ عدن والأجهزة الأمنية في المدينة بالتقاعس تجاه واقعة اغتيال قيادي في التجمع.

وجاء ذلك بعد اتهامات مماثلة كان قد وجهها المجلس الانتقالي لحزب الإصلاح بالتورط في خطف واغتيال عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين المنتهين للمجلس.

حالة التوتر يمكن أن تتطور إلى صدام مسلح من شأنه أن ينسف اتفاق الرياض الذي تعمل السعودية على استكمال تنفيذه

وقال رئيس الانتقالي عبدالرسول البيدي في وقت سابق إن "المجلس لن يستكت على انتهاكات حقوق الإنسان واستمرار جرائم القتل والاعتقالات والاعتقالات التعسفية التي ترتكبها السلطات العسكرية والأمنية الخاضعة لسيطرة ميليشيا الإخوان في شبوة، أو أي محاولات لتمكين تنفيذي القاعدة وداesh الإرهابيين في المحافظة".

وكان مسلحون مجهولون قد اغتالوا الأربعاء القيادي في الإصلاح بمحافظة بلال المسيري عبر استهدافه بباربع رصاصات وفق بيان لحزب الإصلاح.

وقال البيومي عبر صفحته في فيسبوك إن "أكثر من 24 ساعة مضت على اغتيال المسيري في وضوح النهار بقلب العاصمة المؤقتة عدن دون أن نسمع أو نشاهد أي ردة فعل لرجال الأمن ومحافظ المحافظة".

والحافظ للممس قيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي وتم تعيينه من قبل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في إطار آلية تنفيذ اتفاق الرياض الموقع بين الحكومة والمجلس برعاية سعودية.

وأضاف البيومي "كان من تم اغتياله ليس مواطنا وليس لأجهزة الدولة أي مسؤولية تجاهه". كما استنكر ما سناه صمت المنظمات والأحزاب التي يتشارك حزبه معها في الحكومة حيال واقعة الاغتيال.

وتابع البيومي "هذا الصمت المطبق يثير أكثر من علامة استفهام.. إما أن يكون الجاني معروفا لديهم ويخشون إدانته أو أنهم يقرون هذه الجرائم ويتعاشون معها بصورة طبيعية".

وعلى مدار الأعوام الماضية شهدت عدن العتسرات من الاغتيالات طالت



تحفز لاستئناف القتال

مقتدى الصدر في «صولة فرسان» سياسية استعدادا للانتخابات المبكرة

مسايرة مزاج الشارع الناقم على نوري المالكي كرمز كبير للفساد



استعجال الوصول

من خلال توجيه الأوامر والإنذارات ومنح المهل الزمنية المحدودة، وهو ما يتناقض جذريا مع منطلق الدولة الذي يتنباه عندما يدعو إلى ضبط فوضى السراح.

ولزعيم التيار الصدري مشاركة في العملية السياسية القائمة منذ سنة 2003 لا يمكن مقارنتها بالأدوار القيادية في الدولة التي قام بها كبار خصومه ومنافسيه من داخل العائلة السياسية الشيعية.

الدعاية المبكرة التي يقوم بها التيار الصدري تقوم على تقديم نفسه كمرشح فوق العادة للفوز بالانتخابات وتشكيل الحكومة

لكن رجل الدين المنتمي إلى أسرة مرموقة في مجال الدين الشيعي في العراق استثمر عدم تورطه بشكل كبير في تجرّم الحكم الفاشلة التي جرت على الطبقة الحاكمة غضبا شعبيا عارما ليصور نفسه مختلفا عن باقي قادة الأحزاب والمليشيات الشيعية وليقدم نفسه كناطق باسم الشعب ومدافع عن قضاياهم وكداعية إصلاح ومحارب للفساد.

ويرى الصدر في فشل منافسيه في الحكم فرصة للوصول إلى المكانة القيادية في أعلى هرم السلطة التي يرى نفسه جديرا بها، لاسيما وأن الاستحقاق الانتخابي القادم سيجري في ظل مستجدات كثيرة قد تفضي إلى إعادة رسم خارطة الحكم في البلاد.

التي يقوم بها التيار الصدري على تقديم نفسه كمرشح فوق العادة للفوز بالانتخابات والحصول على امتياز تشكيل الحكومة القادمة.

وقال العراقي معلقا في البيان على موضوع القوات الأميركية التي تعمل الفصائل الشيعية الأكثر قربا من إيران على إخراجها من البلاد "تعلموا أن المحتل على أبواب الانسحاب وإن لم ينسحب فريث الوزراء الصدري قائم".

ورغم هذا الموقف من وجود القوات الأميركية في العراق، يتهم خصوم التيار الصدري زعيمه بالتقرب من الولايات المتحدة لضمان عدم اعتراضها على لعبه دورا سياسيا كبيرا في المستقبل.

وعلى هذه الخلفية ركّز الصدر خطابه خلال الأشهر الأخيرة على ضبط فوضى السلاح وكبح الهجمات التي تشنها فصائل مسلحة على القوات الأجنبية في البلاد وقوافل إمدادها وعلى مقر السفارة الأميركية في بغداد على الرغم من أن الصدر نفسه يقود إحدى أقوى المليشيات وهي سرايا السلام وريقة ميليشيا جيش المهدي.

كما سبق له خلال الانتفاضة العارمة التي شهدتها مدن وسط وجنوب العراق أن وُظف ميليشيا أطلق عليها اسم "القبعات الزرق" في مواجهة المحتجين في الشوارع وساحات الاعتصام ضمن مشاركته في ضرب الحراك الاحتجاجي لحماية للنظام الذي يعتبر الصدر جزءا منه.

ومعروف عن الصدر خطابه الواثق الذي يحرص من خلاله على وضع نفسه في مرتبة صاحب السلطة المطلقة

حكمه الطويلة التي امتدّت من سنة 2006 إلى سنة 2014 واختتمت بكارثة سيطرة تنظيم داعش على ما يقارب ثلث الأراضي العراقية في ظل انهيار الجيش العراقي الذي نال منه الفساد والطائفية في عهد المالكي.

أما الخزعلي فيمثل لدى طيف واسع من العراقيين رمزا للتبعية لإيران وخدمة مشاريعها على حساب الدولة العراقية وشعبها، كما أنه أصبح مكروها على نحو خاص بعد الانتفاضة التي شهدتها العراق منذ أكتوبر 2019 وشاركت عصابات أهل الحق إلى جانب عدد آخر من المليشيات في قمعها بشكل دموي.

وعلى مستوى شخصي، فإن لمقتدى الصدر "نارا" قديما من المالكي الذي يرى زعيم التيار الصدري أنه ساهم بشكل كبير في حرمانه من احتلال موقع متقدم في قيادة العراق يعتبره حقا أصيلا له بالنظر إلى مكانة أسرته بين شيعية العراق.

وسبق للمالكي أن استخدم القوات المسلحة العراقية أثناء ولايته الأولى في مواجهة ميليشيا الصدر التي كانت آنذاك تحمل اسم جيش المهدي، وذلك في حملة عسكرية تمت سنة 2008 وتعرف بـ"صولة الفرسان".

ويبدو أن تراجع مكانة المالكي السياسية بتراجع شعبيته الذي تجسد في انتخابات سنة 2018 والتي لم يحصل فيها الائتلاف التابع له والمعروف بدولة القانون سوى على 25 من المقاعد الـ329 للبرلمان بينما حصل تحالف سائرون المدعوم من الصدر على 54 مقعدا، بشكل فرصة لزعيم التيار الصدري لتصفية الحسابات القديمة مع رئيس الوزراء الأسبق.

وتعتمد الدعاية الانتخابية المبكرة وتعرضت له الكويت من مصاعب اقتصادية ومالية نتيجة تذبذب أسعار النفط وتبعات جائحة كورونا.

برلمان الكويت ينهي دور انعقاد متوترا وقليل الإنجاز

● الكويت - طوى مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي الخميس إحدى أصعب دورات انعقاده وأقلها إنجازا، تاركا كفا كبيرا من الملفات الخلافية بين المعارضة البرلمانية وحكومة رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد دون حلول لتكون منطلقا لتجدد المشاحنات خلال دور الانعقاد القادم.

وفي جلسة خاصة لم تتشّ في توترها عن سابقتها من الجلسات، أعلن رئيس المجلس مرزوق الغانم فض دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي السادس عشر للمجلس على أن يعود لانعقاد في شهر أكتوبر المقبل.

وشهدت الجلسة التي طلبت الحكومة تحويلها إلى سرية مناقشة الحالة المالية للدولة وهي أحد الملفات الصعبة ومثار الخلافات بسبب ما

برلمان الكويت ينهي دور انعقاد متوترا وقليل الإنجاز

صباح الخالد حدّ تعطيل عقد الجلسات البرلمانية العادية ما حتمّ اللجوء إلى الدعوة لجلسات خاصة "تمشية" الأمور المستعجلة.

ولتمرير ميزانيات الوزارات والإدارات الحكومية تمّ اللجوء الأسبوع الماضي إلى عقد جلسة برلمانية خاصة جاءت عاصفة بدورها واحتل نواب من المعارضة خلالها المقاعد المخصصة للوزراء وبلغ التوتر فيها حدّ تشابك بعض النواب بالأيدي.

وتعلقا على حالة التعطيل التي تشهدها الكويت بسبب خلافات الحكومة والمعارضة البرلمانية قال أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح مؤخرا إن "الكويت وأهلها خط أحمر ولن نسمح بتجاوزها بأي حال من الأحوال، ولدينا من الإجراءات والخيارات ما يضع كل من يتجاوز عند حده".

معها وعدم تمكنها من تقديم رأيها لدى اللجان المختصة حول أغلب القوانين المعروضة على جلسة مجلس الأمة.

ومنذ مايو الماضي، تعطلت عدة جلسات برلمانية بسبب عدم حضور الحكومة سواء بحجة عدم تنسيق النواب معها أو احتجاجا على جلوس بعض النواب المعارضين على المقاعد الأمامية التي تخصص عادة للوزراء ورئيس الحكومة.

ولجأ نواب عدة مرات إلى الجلوس على مقاعد الوزراء احتجاجا على عدم برجة مناقشة المجلس لاستجابات نيابية قدمت ضد رئيس الحكومة وعدد من وزرائه.

ومع وصول التجاذبات بين المعارضة التي تشكل الكتلة الأكبر تحت قبة البرلمان وحكومة الشيخ